

حائزو ديون "الاتحاد للطيران" يندرونها للموافقة على إعادة الهيكلة أو اتخاذ إجراء قانوني بحقها



منح حائزو ديون بقيمة 1.2 مليار دولار صادرة عن الاتحاد للطيران وشركات طيران أخرى تملكها بشكل جزئي، الناقل العاملة في أبوظبي التي تعاني من مصاعب إنذاراً نهائياً للموافقة على إعادة هيكلة أو مواجهة إجراء قانوني محتمل.

والتحرك أحدث منعطفاً في تكشف استراتيجية الاتحاد للدخول في شراكات مع شركات طيران، أفلست معظم الشركات البارزة منها منذ ذلك الحين.

وقال مصدران لوكالة "رويترز" إن لجنة توجيهه من حائزي الدين، تتألف إلى حد كبير من صناديق استثمار محلية ودولية، قدمت مقترحاً للاتحاد منذ نحو شهر يطلب من الناقل الموافقة على إعادة هيكلة إصداري سندات، مستحقين في سبتمبر/ أيلول 2020 ويونيو/ حزيران 2021، لكنها لم تتلق رداً حتى الآن.

وأكدت مصادر في قطاع الطيران وبشركة "الاتحاد للطيران"، لوكالة "رويترز"، أن الشركة سرّحت مئات العاملين خلال مايو/ أيار، من بينهم أطقم ضيافة، بعدما اضطرتها جائحة فيروس كورونا إلى وقف رحلاتها.

وأوقفت شركة الطيران، التي بلغ عدد موظفيها 20 ألفاً و530، في أغسطس/ آب 2019، رحلات نقل الركاب، في مارس/ آذار، وقالت، في الشهر التالي، إنها استغنت عن عدد كبير من العاملين.

وقال مصدران إن مئات من العاملين سُرحوا هذا الشهر، وإنه يجري الاستغناء عن العاملين بشكل شبه يومي، وأضافوا أن من المتوقع خفض مزيد من الوظائف.

وقالت متحدثة باسم الاتحاد لـ"رويترز" إن الاستغناءات تشمل جميع قطاعات شركة الطيران، مضيفة أن "من الواضح أن الطلب على السفر سينخفض كثيراً في المستقبل القريب، ونتيجة لذلك ينبغي تبني قرارات صعبة لضمان تجاوز الاتحاد للعاصفة".

والأسبوع الماضي كشفت 3 مصادر مطلعة إن شركة الاتحاد للطيران في أبوظبي قامت بتسريح عدد كبير من الموظفين بسبب جائحة فيروس كورونا التي دمرت الطلب على السفر جواً، وأبلغت الموظفين بأن يستعدوا لمزيد من التخفيضات في الوظائف.

ولم يتضح على الفور عدد الموظفين الذين تم تسريحهم أو الإدارات التي يعملون بها، كما امتنعت الشركة المملوكة للدولة عن التعليق، بحسب "رويترز".

وأوقفت الاتحاد للطيران رحلات الركاب المنتظمة وخفضت بصفة مؤقتة الأجور بما يصل إلى 50%. وقالت إنها تخطط لاستئناف الرحلات من منتصف يونيو/حزيران.

وبحسب موقعها على الإنترنت، فإن الشركة كان يعمل بها 20520 موظفاً حتى أغسطس/آب 2019 .

ونهاية الشهر الماضي قالت شركة الاتحاد للطيران إنها ستمدد تعليق رحلات الركاب حتى 16 مايو/أيار على الأقل، بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.